

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- أنواع البحث ومنهجه

نوع البحث من الأبحاث الأدبية أي النوع من البحث بحث مكتبي ويقال أيضاً ب... "library research". البحث المكتبي بحث أجراه باحث بجمع بيانات عن طريق مطالعة كتب، ومجلات، ومقالات.^١

منهجية البحث المستخدمة من قبل المؤلف لهذا البحث هو بحث نوعي. يتم تطبيق النهج النوعي من خلال وصف مدى ملاءمة محتويات الكتاب المدرسي مع مبادئ تطوير المواد التعليمية. يستخدم هذا النهج النوعي للحصول على بيانات أكثر دقة.^٢

ب- تصميم البحث

الخطوات التي تسلكها الباحثة في عملية البحث، كما يلي:

- ١- يقدم الكاتب تصميم المقترحات.
- ٢- يبحث الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات، إما من مكتبة الجامعة، أو مكتبة الكلية، أو غيرها.
- ٣- يقوم بالندوة.
- ٤- يحلل الكاتب باستخدام الكتب التي تتعلق بهذا البحث العلمي.

Milya Sari, "Penelitian Kepustakaan (*Library Research*) dalam Penelitian Pendidikan IPA", dalam *jurnal Natural Science: Jurnal Penelitian Bidang IPA dan Pendidikan IPA*, 2020, h. 44.

Umar Sidiq dan Moh. Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif di Bidang Pendidikan*, (CV. Nata Karya, Ponorogo, 2019) h. 3.

٥- تقديم البيانات ومضمون البحث ونتيجته إلى لجنة الممتحن في مكان مجلس المناقشة.

ج- موضوع وذاتي البحث

أما موضوع في هذا البحث هو تحليل مواد القراءة في كتاب اللغة العربية للمدرسة المتوسطة الإسلامية لمنهج ٢٠١٣ علي أسس عند محمد كامل الناقة يعني أساس النفسية والثقافية والتعليمية واللغوية.

أما ذاتي البحث هو مواد القراءة في كتاب اللغة العربية للمدرسة المتوسطة الإسلامية لمنهج ٢٠١٣.

د- مصادر البيانات

١- المصدر الرئيسي

المصدر الرئيسي لهذا البحث هو كتاب دروس اللغة العربية للصف السابع للمدرسة المتوسطة الإسلامية، الذي نشرته وزارة دينية جمهورية إندونيسيا في عام ٢٠١٤.

٢- مصادر البيانات

والكتب التي تتعلق بتعليم اللغة العربية منها:

(أ) محمود كامل الناقة، كتاب اللغة العربية إلى أين؟

(ب) عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالغات أخرى

هـ - أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات الذي يستخدمه الباحث لهذه البيانات، هو أسلوب الكتابة أو الملاحظة. أسلوب الكتابة أو الملاحظة هو أسلوب جمع البيانات بطريقة استخدام الكتب، والمراجع، والمواد المكتبية المناسبة بالبحث، بأن يقرأ ويطلع الباحث تلك الكتب، ثم يكتب وينقل وينسخ آراء المؤهلين الموجودة في تلك الكتب، الملائمة بالبحث لتقوية الإطار النظري في البحث. وتكون الكتابة أو الملاحظة بالإشارة.

و- أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات الذي استخدمه الباحث في هذا البحث العلمي المكتبي هي أسلوب تحليل المحتوى (*content analysis*) يعتبر تحليل المحتوى وسيلة من وسائل جمع البيانات. تحليل المحتوى مما يعني نموذجاً يُستخدم لفحص التوثيق تكون فيه البيانات في شكل نصوص وصور ورموز وما إلى ذلك. اقتبس الإمام س وفرايغي تعبير ريتشج رد بود، في كتابه "تحليل المحتوى"، تشير أبحاث الاتصالات إلى أن تحليل المحتوى كذلك هي تقنية منهجية لتحليل محتوى الرسالة ومعالجة الرسائل أو أداة لمراقبة وتحليل الوثائق، فتح سلوك الاتصال للمتصل المختار. بمعنى آخر، تحليل المحتوى هو اتصال غير مباشر بالأفراد من خلال الاكتفاء بالرجوع إلى الوثائق والسجلات ونوعها.

تحليل المحتوى هنا من خلال تحليل جميع مواد القراءة في كتاب الدروس اللغة العربية ألفته وزارة الشؤون الدينية - الإندونيسية عام ٢٠١٧ وفق لنظرية العلمية من الجانب النفسية الجانب الثقافية والجانب اللغوية والجانب التربوية محمد كامل الناقة.

^٣ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٨م،

ص. ٢١٥.

Imam Suprayogo, *Metodologi Peneltian Sosial Agama*, (Bandung: PT. Rosdakarya, 2001), h. 71.

^٥ محمد سرحان علي المحمودين، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، يمان: دار الكتب، ٢٠١٩، ص.

قامت الباحثة بتحليل البيانات بناءً على نظرية محمود كامل عنقة العلمية التي سماها أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية. يقوم بتحليل محتوى الكتاب أو تحليله بناءً على ٤ جوانب، وهي الجانب النفسي و الثقافي والتروي واللغوي. ومع ذلك، اقتصرَت الباحثة على جانبين فقط بسبب ضيق الوقت والقدرة على الباحثة، وهما الجانب الثقافي والنفسي والتربوي واللغوي.

وبحسب محمود كامل النقاة، فإن الجانب النفسي ينقسم إلى ٨ نقاط:

الجانب النفسي

- ١- أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.
- ٢- أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات واغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- ٣- أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
- ٤- أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.
- ٥- أن تحقق المادة للدارس نوعاً من الإشباع، أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية الاتصال اللغوي الحيوي اليومي والضروري.
- ٦- أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.
- ٧- أن تهيء المادة دائماً للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.
- ٨- أن تتيح المادة للدارس فرصاً تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.

وبحسب محمود كامل النقا، فإن الجانب الثقافي ينقسم إلى ٧ نقاط:

الجانب الثقافي

- ١- أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية والعالمية.
- ٢- أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للمتعلمين على اختلافهم.
- ٣- أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من البيئات المختلفة و الثقافات الفرعية المتعددة.
- ٤- أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.
- ٥- أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى تحليل وتتلخ المعنوي.
- ٦- أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.
- ٧- أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية أو ضد الثقافات الأخرى

وبحسب محمود كامل النقا، فإن الجانب التعليمي ينقسم إلى ٥ نقاط:

الجانب التربوي

- ١- مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل.
- ٢- الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.
- ٣- مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وانقائتها.

- ٤ - مبادي تتصل بمحتوى المادة التعليمية.
- ٥ - مبادي تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها

وفإن الجانب اللغوي ينقسم إلى ١٥ نقاط:

الجانب اللغوي

- ١ - أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
- ٢ - أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة.
- ٣ - أن تراعي الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً)
- ٤ - أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
- ٥ - أن تبني المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
- ٦ - أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
- ٧ - أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
- ٨ - أن تعتني بالرمز والصوت لكل حرف.
- ٩ - أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.
- ١٠ - أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
- ١١ - أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
- ١٢ - أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- ١٣ - أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.

١٤ - أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.

١٥ - أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنعيم.

ثم بناءً على تحليل محمود كامل نقه، سيتم تعديل تعلم مهارات القراءة في كتاب دروس اللغة العربية لصف السابع وفقاً لذلك. بعد ذلك تقوم الباحثة بتعديل كل محتوى مع بعض النقاط الأساسية للتعليم وبعض النقاط الأساسية للغة. ثم يتم إدخال نتائج التحليل في الجدول على النحو التالي متبوعة بفقرة توضح الجدول.

مثل جدول الجانب النفسية:

الجانب النفسي			نتائج التحليل		
الموضوع "....."			غير المناسب	بعض المناسب	مناسب
١	أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.				
٢	أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات واغراض الدارسين من تعلم اللغة.				
٣	أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.				
٤	أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.				

٥	أن تحقق المادة للدارس نوعا من الإشباع، أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية الاتصال اللغوي الحيوي اليومي والضروري.		
٦	أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.		
٧	أن تهيء المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.		
٨	أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.		
	جملة		

مثل جدول الجانب النفسية:

النتائج التحليل			الجانب الثقافي	
مناسب	بعض المناسب	غير المناسب	الموضوع "....."	
			١	أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية والعالمية.
			٢	أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للمتعلمين على اختلافهم.
			٣	أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من البيئات المختلفة و الثقافات الفرعية المتعددة.

٤	أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.		
٥	أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى تحليل وتتلخ المعنوي.		
٦	أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.		
٧	أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية أو ضد الثقافات الأخرى.		
	جملة		

مثل جدول الجانب التربوي:

ناتج التحليل			الجانب التربوي	
مناسب	بعض المناسب	غير المناسب	الموضوع "....."	
			١	مبادي تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل.
			٢	الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.
			٣	مبادي تتصل بوصف المادة التعليمية وانقرايتها.
			٤	مبادي تتصل بمحتوى المادة التعليمية.
			٥	مبادي تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها.

			جملة	
--	--	--	------	--

مثل جدول الجانب التربوي:

الجانِب اللغوي			نتائج التحليل		
الموضوع "....."			غير المناسب	بعض المناسب	مناسب
١	أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.				
٢	أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة.				
٣	أن تراعي الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً).				
٤	أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقديم اللغة صحيحة في تنائها وتراكيبها.				
٥	أن تبني على تصور واضح لمفهوم اللغة والتعليمها.				
٦	أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.				
٧	أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.				
٨	أن تعني بالرمز والصوت لكل حرف.				
٩	أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.				

			١٠ أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
			١١ أن تعتمد المادة على التركيب الشائعة الاستعمال.
			١٢ أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
			١٣ أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
			١٤ أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتمام الكبير.
			١٥ أن تهتم بعلامة التقييم من أجل إظهار التنعيم.
			الجملة